في الذين يخرجون من النار فيدخلون الجنة يقول : خالدين في الجنة ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك يقول : إلا ما مكثوا في النار حتى أدخلوا الجنة .

وأخرج أبو الشيخ عن سنان قال : استثنى في أهل التوحيد ثم قال عطاء غير مجذوذ .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ما دامت السموات والأرض قال : لكل جنة سماء وأرض .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله ما دامت السموات والأرض قال : سماء الجنة وأرضها .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن Bه في قوله ما دامت السموات والأرض قال : تبدل سماء غير هذه السماء وأرض غير هذه الأرض فما دامت تلك السماء وتلك الأرض .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال : إذا كان يوم القيامة أخذ ا السموات السبع والأرضين السبع فطهرهن من كل قذر ودنس وفصيرهن أرضا بيضاء فضة نورا يتلألأ فصيرهن أرضا للجنة والسموات والأرض اليوم في الجنة كالجنة في الدنيا يصيرهن ا على عرض الجنة ويضع الجنة عليها وهي اليوم على أرض زعفرانية عن يمين العرش فأهل الشرك خالدين في جهنم ما دامت أرضا للجنة .

وأخرج البيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس في قوله إلا ما شاء ربك قال : فقد شاء ربك أن يخلد هؤلاء في النار وأن يخلد هؤلاء في الجنة .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي Bه في قوله فأما الذين شقوا .

قال : فجاء بعد ذلك من مشيئة ا فنسخها فأنزل ا بالمدينة إن الذين كفروا وظلموا لم يكن ا ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا النساء الآية 168 إلى آخر الآية .

فذهب الرجاء لأهل النار أن يخرجوا منها وأوجب لهم خلود الأبد .

وقوله وأما الذين سعدوا الآية .

قال : فجاء بعد ذلك من مشيئة ا ما نسخها فأنزل بالمدينة والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات النساء الآية 122 إلى قوله ظلا ظليلا فأوجب لهم خلود الأبد